

لا سيما كرامة الاوله مثلها واعضاؤها ولو صار منها احد من اولاد رجل كان نبيا
جدا ظهر نبوته وقد نصت الله تعالى ان يكون نبيا كرامة له عليه السلام وقد كانت
واين عاجزين عن ان يعبسوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابيه ابراهيم
عليه السلام لو علم ان كان صدقنا بنينا والبخاري يخبره عن ابي عبد الله
والبخاري عن حديث بن ابي ابي له فضي ان يكون بعد محمد بنى لعاشق ابيه وكان
لا يزوج وقال ابن عباس يريد ان اخصه به النبيين لخدمته من بعد
اجابك بن سيبويه وعطية بن عبد الله لما حكى انه لا يزوج بعد له بوطه ولد اذ كان
صغيرا رجلا وقد لا يزوج يكون اشقى على امته واهديهم اذ هو
كالولد لو لم يزوج له بوطه والحاصل انه لا يزوج بعد له بوطه بغير عيب
ولا يزوج بعد له بوطه مطلقا استنبأ هذه الامة من قبله لكونه خاتما على النبيين
وجميع واعظوه وذلك ان النبي كان لا يزوج بعد له بوطه بغير عيب من رجاله
نبوه حقيقيا وانما يزوج بعد له بوطه لكونه احد من اولاد اولاد
ولان فابن ابي بنات النبي بنى له بوطه من قبله وقد حصل به صلى الله عليه
وسلم انما لم يزوج بعد له بوطه من اولاد اولاد اولاد اولاد اولاد
وهي احد بعض النسب فاعلم ان كان به لوجود ما خص به صلى الله عليه وسلم
من هذا الغرض ان المجهل الذي من سمعته فكانا سمعته من الله عز وجل لو فرغ
التحقق والقطع بالاعتقاد ان يقول شيئا منه فمما حصل ذوقه عن
ذلك فترى من بعد الله نعتا من العلماء فيقولون الاستصحاب كما روي في بعض
الاشارة علماء اهل البيت بنى اسرائيل واما الشاة عيسى عليه السلام
بعد محمد يدها يدها جميع ما وى من اركان الكارم فلاجل فتنة الدجال
ثم طمعه باجوج وما يوجب ويخو ذلك مما لا يستعمل باعبائه غير نبى
وما احسن قول حسن بن ثابت في هزيمة ابراهيم بن النبي صلى
الله عليه وسلم

فادعا

فادعا في الخيم وهو منعت لشرف نبينا صلى الله عليه وسلم اذ لو كان ما وجد ذلك
انه يكن نبيا من الانبياء شرف الاوله صلى الله عليه وسلم ثم ما اوعى عنه وقد كانت
الانبياء في مفرقة لشرفه موسى عليه السلام محمدا صلى الله عليه وسلم فكان المعترف
الشرفية نبينا صلى الله عليه وسلم المنع لملكته من كان لنا شيخا لشرفه من
صلى الله عليه وسلم وقرا عاصم بفتح الشاء والباقون كسرهما فالله اعلم
بالله الذي يجمعها كس الطابع والكفا ليه لما يطبع به ويقبل فيه والكسر
علا انما اسم فاعل وقال بعضهم هو بمعنى المفتوح بمعنى يفتح الخرم
لازخم النبيين فهو خاتمهم **وكان الله** اى الذي له كل صفة كال
الاولا **وكان الله** من ذك وعبره **عليما** فيمن يلق بالختم ومن يلقين
باليد وقال الاستاذ ولي الدين الملوي **وكان** كانه حصى الشفوس
في سوال القبر وايضا صلى الله عليه وسلم بالاحمدية والمحمدية وعلمها
وصفة برهان على حقا اذ احد مقرون بانقضاء الامور مستور وعلمها
دعواهم اذ الحمد لله رب العالمين وروي ابوهريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يبيد كمثل قصيرا حكم بيانه تركه من
لبنة قطا في به انظار يتجوز من حسن شابه الاموضع تلك اللبنة لا يتبين
بسنواها فكنت اناموضع تلك اللبنة حتى والبيضان وخبر من الرسل وقال
عليه الصلاة والسلام ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا انا محمد
تنتهي في الكفر وانا الحاسن الذي يعيش والله ينتهي الناس على قدر عقبي وانا انا
والعاقبة الذي ليس بعدك نبي ولما كان ان الله لنفسه سبحانه وتعالى
من احاطة العلم مستلزما بالاحاطة باوصاف الكمال قال تعالى
يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم اذ عوذ ذلك بالسنة ثم اذكروا الله الذي هو اعظم
من كل شئ تصدقوا له عواذ ذلك **اذكروا الله** قال ابن عسقلان في بعض
الله تعالى على عباده وبقصة الاحكام لها حد معلوم ما عذرهم في
حال العذر غير ذلك فانه لم يجعل له حيا بدني اليه ولم يبدله له في تركه
الاصحاب على عقوله وامرهم به في الاحوال فقال تعالى فان ذكروا الله
فيها ما وفقوا وعلى جوبك وقال **تقوا** واذكروا الله ذكرا كثيرا
بالليل والنهار والتجوى البر والصحة والسقم في السر والعلانية
وقال مجاهد الذكر الكثر ان لا ينسى اياه فمع ذلك سائر الاوقات وسائر
ما يلزمه من التقدير والتمليل والتمني **وسبحوه واصليا** اى اوليها
واخره خصوصا ويخصص ما يبدء كرمه لانه على فضلها على سائر الاوقات
كوتها مشهور بن كرامه التقديس من جملة الاذكار لانه الحمد فيها وقال
البغوي وسبحوه اى صلوا له بكرة اى صلاة الصبح واصليا بعبادة العاصم
وقال الكلبي واصليا بعبادة الظهور والعصر والغساة ابن وقال مجاهد

قرب